

تجارة مصر سنة ١٩٢٦

يظهر من تقرير الجمارك المصرية ان العام الماضي كان من اسوأ الاعوام مالياً طر القطن المصري لان قيمة صادراته نقصت عن قيمة وارداته ٦٦٨ ٦٤٠ ٦٤٠ جنيهًا اي أكثر من عشرة ملايين ونصف مليون من الجنيهات وسبب هذا النقص ما حدث من الهبوط في سعر القطن المصري كما اتينا في باب الزراعة من مقتطف فبراير مع ان ثمن الواردات في العام الماضي كان اقل من ثمن الواردات في العام الذي قبله كما ترى في الجدول التالي وفيه اثمان ام الواردات بالجنيه المصري

سنة ١٩٢٥	سنة ١٩٢٦	
٩ ٢٥٧٢٠٩	٥ ٩٨٥ ٣٢٩	(١) ثمن المنسوجات القطنية
١ ٣٠٠ ١٥١	١ ٠١٥ ١٢٤	(٢) « المنسوجات الصوفية
٠ ٩٩٢ ٧٩٠	١ ٠١٧ ٠٥٩	(٣) « المنسوجات الحريرية
٣ ٤٩٠ ٧٧١	٣ ٢٢٨ ٨٦٣	(٤) « اللدنيق
٢ ٤٦٤ ٢٦٥	٢ ٢٨١ ٥٤٧	(٥) « السباد الكجاوي
١ ٧٢١ ٣٢٥	١ ٦٦٤ ٥٥٤	(٦) « التبغ
١ ٣٤٩ ٤٩٧	٠ ٩١١ ٠٥٤	(٧) « الكبر
٠ ٦٥٣ ١٤٧	٠ ٦٦٩ ٣١٦	(٨) « الارز
٠ ٥٢٣ ٨١٨	٠ ٣٩٦ ٦٣١	(٩) « الصايون
٠ ٣٥٠ ٦٤٦	٠ ٣١١ ١٥٧	(١٠) « الحين
٠ ٢٨٦ ٢٦٨	٠ ٢٩١ ٦٢٣	(١١) « الخمر
٠ ٣٢٧ ٨٠٨	٠ ٣١١ ٠٦٧	(١٢) « السكك المبرد والملح والمقعد
٠ ٢٣٠ ٨٦٨	٠ ٢٣٨ ٦٧١	(١٣) « القطن
٠ ٧٣٤ ٢٧٤	٠ ١٦٤ ٦٢٢	(١٤) « القمح

ان من يتم نظره في هذا الجدول يستغرب كيف اتنا نبتاع من المنسوجات القطنية كل سنة ما ثمنه ما بين ستة ملايين وتسعة ملايين من الجنيهات ونحن نزرع اجود

انواع القطن. ولكن المنوجات القطنية التي تباع في هذا القطر قلما ينسج منها شيء من القطن المصري العالي الثمن بل تنسج كلها تقريباً من القطن الهندي الرخيص الثمن او من القطن الاميركي المشابه له حتى ان معمل الغزل والنسج القائم في الاسكندرية يجلب اكثر القطن الذي يفضله من الهند ولا يستعمل من القطن المصري الا الكرنو. ولكن لو انشئ معمل في القطر المصري ليغزل وينسج من قطنه لم يجد عليه بيع ما يسجده في القطر نفسه والبلاد المجاورة له. وهذا لا يعني اننا نستطيع ان ننشئ معامل تكفي لغزل كل القطن المصري ونسجه ولا لغزل ربع هذا القطن ونسجه وانكثرتا على غناها واتسع نطاقها وكون سكان امبراطوريتها اربعمائة مليون نفس وسعتها التجارية قدر ستم كل الامم الاخرى لا نستطيع ان تشتري كل القطن المصري ونقله وتسجده. وقلنا نستطيع ان تشتري نصفه والذي تشتريه او يصدر اليها لا تستعمله كنه معامل انكثرتا في الراجح بل يصدر بعضه منها الى غيرها من ممالك اوربا

واذا كنا نتفق كل سنة نحو سبعة ملايين ونصف مليون من الجنيهات (اي متوسط المبتئين السابقين في رأس الجدول) ثمن منوجات قطنية وحسبنا ان ثمن القطن اثنان هو ثلث ثمن ما ينسج ويطبخ منه مضافاً الى ذلك ربح التجار في القطر. مع لانشاء معامل لغزل القطن ونسجه ويطبخه تستعمل في السنة ما ثلثة مليون جنيه ونصف مليون واذا حسبناه كاه من الاشعوق وحسبنا ثمن القطن بين اربعة جنيهات وخمسة بلفت مقطوعة هذه المعامل بين خمسمائة الف قنطار وستائة الف قنطار واغثة الملايين الباقية من ثمن المنوجات في القطر يذهب جانب منها ثمن وقود ومواد كيمياوية للقصر والطبخ والباقي يكون اجوراً وروبا رأس المال وهو مبلغ كبير لا يستهان به الا ان المعامل التي تشتري قطناً بمليونين ونصف مليون من الجنيهات كل سنة يجب ان يوردها بنك بلقها ما تشتري به القطن وتنفقه على العمل ثم توفيه من ثمن ما تبيعه. وعلى ان ما عزم عليه بنك مصر من هذا القبيل يكفل بالنجاح فيتوسع فيه هو وغيره من البنوك رويداً رويداً

ويقال في المنوجات الصوفية والحريزية والكشانية ايضاً ما يقال في المنوجات القطنية بل امرها اسهل لان في القطن المصري صوف لا يستهان به ومصر في طريق الصوف الاسترالي الى اوربا. والحريز سهل جلبه من سورية والكشان مصر من اصلح

بلدان العالم تُزرع وكتلتها من أجود أنواع الكتان وكانت تفزله وتسجه منذ خمسة آلاف سنة ولم تزل منسوجات المصريين الاقدمين محفوظة في مدانهم ويمكن استعمالها حتى الآن لثباتها

وبما لا بد من انشاء محمل له مما ذكر في الجدول السابق السجاد الكيادي فاذا اشتمل هبوط الماء من خزان اسوان لهذا الغرض وفي بالمراد على ما يظهر لنا ويضاف الى ذلك استخراج الفسفات حيث توجد بكثرة في جهات القطر

اما السكر والصابون والجبين والخمر فعاملها موجودة ولا سبيل لتعزيزها حتى تكفي لقطوعية القطر الا بزيادة رسوم الجرك على ما يجلب منها من الخارج وكذا سائر الامناف الزراعية كالقمح والارز. واما التبغ فانه مشكلة لانه لم يثبت حتى الآن ان جو القطر المصري صالح لزراعة تبغ مماثل للتبغ التركي واليوناني فاذا ثبت ذلك استطاعت مصر ان تزرع من التبغ ما يكفيها ويكفي مائة مملكة مثلها

والنعم لا مرعي لها في القطر المصري يمكن الاستغناء عنها ولكن السودان يشهد اذا رخصت وسائل النقل. والتمك اذا استمر الاحتمام بالمرور كما كان قبل الحرب صار منه في مجمرات القطر ما يبيد عن جلبه من الخارج

سكان القطر المصري

واحصاء سنة ١٩٢٧

أحصي سكان القطر المصري في الليلة الواقعة بين يومي ١٨ و ١٩ فبراير الماضي وظهرت النتائج الاولية في ١٠ مارس واليك بيانها

بلغ مجموع السكان بهذا الاحصاء ٧٥٦ ١٦٨ ١٤ نسمة الذكور منهم ٣٦٢ ٢٩٨ ٧ والاناث ٧٠٩٦ ٩١٦ ٧ والهربان المنتقلون ٤٦٢ ٣٥. وهذا الارقام قابلة للتعديل في النتيجة النهائية

يقابل ذلك في الاحصاء الماضي الذي تم سنة ١٩١٧ اي من عشرة اعوام ٩١٨ ١٢ ٧٥٠ ١٢ لمجموع السكان الذكور منهم ٦٣٦٩ ٥١٢ والاناث ٧٣٨ ٧٤٨ ٦ والهربان المنتقلون ٣٢ ٦٦٣ ٠ واليك بيان تعداد السكان في المحافظات والمدريات

سكان القنطر المصري

المسكن

١٠٧٧٧٠٢	مدوية الدقهلية	١٠٥٩٨٢٤	القاهرة
١٠٤٢٣٨٢	» الشرقية	٠٥٧٠٣١٤	الإسكندرية
٠٥٥٧٥٠٢	» الغربية	٠١٢٣٦٧٧	القنال
٠٥٨٩٩٠٢	» المنيا	٠٠٣٩١٦٦	الجيزة
٠٥٥٢٥٨١	» بني سويف	٠٠٢٤٨١٢	دمياط
٠٥٠٦٢٨٠	» أسيوط	٠٠٥٠٢٥٣	الصحراء الغربية
٠٨٢٧٤٠٤	» شبراخيت	٠٠٣٥٣٩٢	الصحراء الجنوبية
١٠٧٧١٠٩	» طنطا	٠٠١٦٨٧٥	شبه جزيرة سيناء
٠٩٦٥٦٦٠	» حلوان	٠٠٩٧٣٩١٧	مديرية البحيرة
٠٨٩٦٥٦٦	» بني مينا	١٠٧٨٦٨٩٦	» الغربية
٠٧١٣٥٤٢	» أسوان	١٠٠٢٢٢٤٠	» الشرقية

وقد بلغت نسبة متوسط الزيادة في عدد السكان ١١ في المائة في السنوات العشر الماضية. ولكن الزيادة في محافظة القاهرة أكثر من ذلك فقد كان عدد سكان القاهرة في سنة ١٩٦٧ - ٧٩٠٩٣٥ فبلغ في هذا الأخصاء ٨٢٤٠٥٩ أي بلغت فيها الزيادة أكثر من ٣٤ في المائة فصارت بهذا سكانها من أكبر مدن العالم. وقد جمعت في الجدول التالي أسماء المدن التي تفوقها في عدد سكانها أو هي قريبة منها معتمدين على أحدث الإحصاءات أو أحدثها. تقدير الخاتم. لكن هؤلاء إحصاء رسمي قريب العهد

١٥١١٠٤٥	موسكو	٧٦٦٥٨٨٢	لندن
١٣٠٠٠٠٠	ياكين وضواحيها	٥٦٢٥٠٤٨	نيو يورك
١٢٥٢٩٨٤	أوساكا	٣٩٣١٠٧١	برلين
١١٢٥٩١٤	بمباي	٣٩٠٦٤٧٢	باريس
١١٥١٨٢٣	ريودي جانيرو	٢٧٠١٧٠٥	نيكاهورا
١١٢٢٦٤١	كالكوتا	٢٣١٠٤٤١	بون
١٠٧٧٣٢٨	لنفراد	٢١٧٣٢٠١	طوكيو
١٠٥٣٨٨٢	هينج	٤٨٢٣٧٧٩	واشنطن
١٠٥١٠٥٠٢	فلاسكو	٠٨٦٦١٢٧	بوسطن
١٠٤٦٨٦٨	لانسانة	٠٩٤٦٨٥٥	تشانغتشو